

## نقوش صفائية من البادية الأردنية مؤرخة بأحداث وقعت في شمال الجزيرة العربية

زياد عبدالله طلافحة  
عليان عبدالفتاح الجالودي  
عبدالعزیز محمود الهويدي

**ملخص:** يقدم هذا البحث دراسة تحليلية لغوية لسبعة نقوش من النقوش العربية الشمالية القديمة المؤرخة، والتي اصطلح على تسميتها بالصفائية، وتبرز أهمية هذه النقوش بأنها أخطرت عن أحداث وقعت في شمال الجزيرة العربية فبين صاحب النقش الأول بأنه قصص سنة ما قتل «أدرم»، وأن صاحب النقش الثاني من قبيلة أشلل وثق كتابته بسنة صلخد، وصاحب النقش الرابع من قبيلة قشم وربيع بالكلاً الكثير سنة ما زالت واختفت قبيلة «بني حارثة» وأن صاحب النقش السابع نزل بداره بسلام سنة ما «غادرت وتركت» (جفنة) الغساسنة المكان، استخدمت بعض الصيغ الطلبية الدعائية لعدد من المعبودات، حيث وجه صاحب النقش رقم «١»، نداءً إلى معبودة «اللات» بأن يمنحه السلام، ووجه صاحب النقش رقم «٣» إلى معبودة «جدعوز» بأن يمنحهم السلام، وان ينتقم من كل من اتلف هذه الكتابة، ووجه صاحب النقش «٤»، نداءً إلى معبودة «اللات» بأن يمنحه السلام و«النقات» والتي وتعني «الإصابة بالعين»، ووجه صاحب النقش رقم «٧» إلى معبوديه «يثع واللات» الغنيمة من الروم، ويناقد هذا البحث أفعالاً وأسماء جديدة ترد لأول مرة في النقوش: الأفعال: «hmt" qld gsr"»، أسماء جديدة «bny hrtt"»، «gfmt"»، «pht"»، «trmal"»، «whk"»، «gth"».

**كلمات مفتاحية:** الأنثروبولوجيا التاريخية، بني حارثة، صلخد، جفنة، أدرم، الغساسنة.

**Abstract:** This research provides a linguistic analysis of seven dated ancient northern Arab inscriptions, called "Safaitic" (Safā'iyyah). The value of these inscriptions is highlighted by the fact that they reported events that took place in the north of the Arabian Peninsula. The author of the first inscription indicated that he was telling stories of the year that "Adram" was killed. The second inscription from the Ashlal tribe, who documented his writings in the year of Salkhad "Arabic: Sannah of Salkhad". And the author of the fourth inscription "A" from the Qeshm tribe, documented a copious spring in the year "Bani Haritha" tribe left and disappeared. The author of the seventh inscription, says: He arrived his home safely the year (Jaffna) the Ghassanids "exodus and left". Some of appealing and prayer formulas were used for several worshiped entities. The author of inscription No. 1 prays to the goddess "Al-Lat" to grant him peace, and the author of inscription No. 3 directs his pray to the goddess "JidUhud" to grant them peace and take revenge of everyone who will destroy this writing, while the author of inscription "4" asks the goddess of "Al-Lat" to grant him peace and "Naqat," which means "getting injured". The author of inscription No. 7 asks his idols "Yathi and Al-Lat" booty from the Romans. This paper also discusses new verbs and nouns that appear for the first time in Arabic inscriptions verbs such as: hmt,"qld,"gsr,"new nouns such as: bnyhrtt,"gfmt,"pht,"trmal,whk gth".

**Key words:** Historical Anthropology, Bani Haritha, Salkhad, Jaffna, Adram, Ghassanids.

### جغرافية الموقع

الشجيرات والنباتات الصحراوية، مثل: الرتم، الشيح، والقيصوم والحنظل، وغيرها. يقع الوادي إلى الشرق من بلدة الصفاوي بنحو ٣٥ كم وإلى الجهة الشمالية من طريق بغداد الدولي، وبجانب بركة حليحل (اللوحة

عُثر على هذه النقوش في البادية الأردنية بالقرب من وادي حليحل (اللوحة ١)، حيث تكثر في هذا الوادي

التالية 32°26521" E0 37°24334 N، وارتفاعه عن سطح البحر ٧٠٤ م.

### مضامين وبنية النقوش أولاً: نقوش الملكية

بيان ملكية هذا النقوش، وقد دوت على الحجارة على النحو التالي: ل جرم إل بن ماسك (النقش رقم ١).

### ثانياً: النقوش الطلبيية (الدعائية).

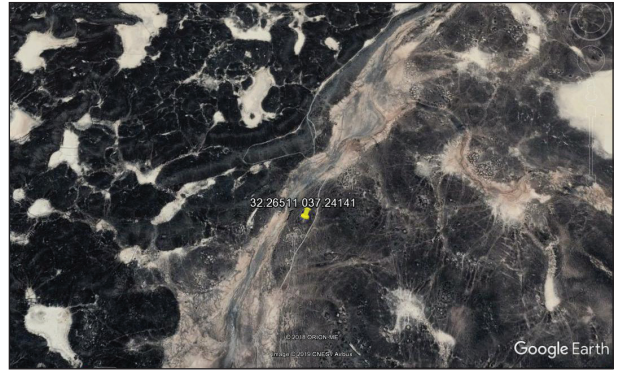
وجّه صاحب النقش رقم (١)، نداء إلى معبوده «اللات» بأن يمنحه السلام، ووجّه صاحب النقش رقم (٣) كذلك إلى معبودة «جد عوذ» بأن يمنحهم السلام، وان ينتقم من كل من أتلّف هذه الكتابة، ووجّه صاحب النقش (٤)، نداءً إلى معبوده «اللات» بأن يمنحه السلام و «النقّات» والتي وتعني «الإصابة بالعين لكل من أتلّف هذه الكتابة، ووجّه صاحب النقش رقم (٧) إلى معبوديه «ينع واللات» بالدعاء للغنيمة من الروم.

### ثالثاً: النقوش الإخبارية

لقد أخبرتنا هذه النقوش على مجموعة من الأخبار والتي حدثت في الماضي، فقد أخبرنا صاحب النقش الأول بأنه يبحث عن ضالته وقصص عنها في السنة التي قتل فيها «أدرم»، وهذه الشخصية التي أرّخ بها صاحب النقش لا نعرف عنها شيئاً. أما صاحب النقش الثاني فقد أرّخ بسنة «صلخد»، ولكن دون أن يذكر لنا حدثاً معيناً، وقد تكرر التاريخ «بسنة صلخد» غير مرة في النقوش الصفائية، وفي النقش «٣» أخبرنا صاحب النقش أنه من قبيلة «قشم»، وأنه قضى ربيعاً في منطقة البادية. أما صاحب النقش «٤» فقد أخبرنا بأنه قضى ربيعاً في منطقة البادية في سنة اختفاء قبيلة بني حارثة ومغادرتها المكان، وتشوق إلى «غيث» وإلى «بري»، وتكرر الخبر في النقشين «٥»، «٦»، وأما صاحب النقش «٧» فقد أخبر أنه نزل في مكانه بسلام وتوعد بكل من شدد عليه وأزعجه بالأوجاع المقرونة بالثريا والمتقلبة مع الأيام، وأخذ الغنيمة من الروم من رغم وقوة سنة ما غادرت وتركت (جفنت) الغساسنة المكان.



اللوحة ١: وادي وبركة حليحل صورته جوية.



اللوحة ٣: مرب الشرفاء صورته جوية.

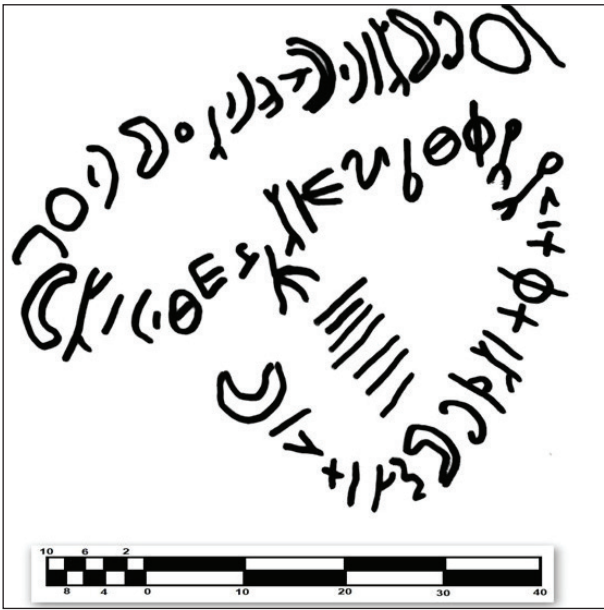


اللوحة ٢: بركة حليحل.

(٢) والتي يعتمد عليها الأهالي في البادية الأردنية في سقاية أغنامهم وماعزهم، وهي ضمن الإحداثيات التالية 32°31147" E0 37°31610 N، وارتفاعها عن سطح البحر ٧٢٧م؛ أما المكان الآخر فهو مرب الشرفاء (اللوحة ٣) الذي يقع إلى الشرق من بلدة الصفاوي بنحو ٢٥ كم من الجهة الشمالية للطريق المحاذية والواصلة بين الرويشد والصفاوي، وهو مرب زراعي ذو تربة خصبة صالحة للزراعة، ضمن الإحداثيات



اللوحة ٤: النقش رقم ١.



الشكل ١: تفريغ كتابات النقش رقم ١ في اللوحة ٤.

### المعنى

ل جارم ال بن ماسك بن أنعم بن جارم بن واحك من  
قبيلة حظي، واقتنى أثره سنة قتل ادرم فيا اللات السلامة.

### الإيضاح

ل

اللام لام الملكية، وتبدأ بها معظم النقوش الصفائية،

### منهجية الدراسة

تقوم منهجية الدراسة على النحو الآتي:

أ- وصف النقوش ثم قراءتها، ونقل حروفها ومعانيها  
إلى العربية الفصيحة، وتحليل مفرداتها لغوياً  
والتعرف على مضمونها.

ب- دراسة الدلالات اللغوية، والتاريخية، والدينية،  
وأسماء الأعلام، والقبائل، والمعابدات، والأماكن.

ج- المنهج المقارن، وذلك في مقارنة هذه النقوش  
بنقوش أخرى منشورة، ومقارنة الأسماء في  
مجموعة الأسماء واللغات القديمة، النبطية،  
العربية الجنوبية، واللحيانية، وغيرها.

د- محاولة التعرف على التاريخ والفترات الزمنية  
لهذه النقوش، من خلال ما تضمنته من أحداث  
مثل ذكر: «ادرم» اسم شخص، «صرخد» اسم  
مدينة، «بني حارثة» (قبيلة)، «جفنة» (الغساسنة).

٢- قراءة النقوش ونقل معانيها إلى العربية  
الفصيحة.

النقش رقم ١ (اللوحة ٤ الشكل ١):

كتب النقش على حجر بازلي مثلث الشكل تقريباً،  
حدث تغير على لون هذا الحجر من أثر العوامل  
الجوية، وظهرت به العديد من النقاط ذات اللون  
الأبيض. حروف النقش متوسطة الحجم، بدأت كتابته  
جهة اليمين، وأكملها بشكل حلزوني، أحرفه متناسقة  
من حيث الحجم وجميع حروفه مقروءة، يوجد بأسفل  
النقش وداخله سبعة خطوط.

ل ج ر م ال بن م س ك بن أن ع م بن ج ر م ال بن  
و ح ك ذ أ ل ح ظ ي و ق ص ص ن ت ق ت ل ا د ر  
م ف ه ل ت س ل م

### نقله إلى العربية

ل جرم ال بن مسك بن أنعم بن جرم ال بن وحك ذأل  
حظي وقصص سنت قتل ادرم فهلت سلم.

ورد بصيغته في النقوش الصفائية (الذبيب ٢٠٠٢، نقش ٢٣: ٥٩؛ Ababneh 2005: In231: 166)، وجاء في الثمودية «أ ن ع م» (king1990: 476)، وفي التدمرية (Stark 75: 1971)، وفي القتبانية ورد «أ ن ع م» (Hayajneh 1998: 88)، وورد في المعينية «أ ن ع م» (Al-Said 1995: 66).  
جرم آل: انظر اسم صاحب النقش «جرم آل».

### و ح ك

اسم علم بسيط مذكر على وزن فَعَلٌ، من الجذر «حكك»، الاسم معروف في المعاجم العربية وبالصيغة ذاتها، وَحَكَّ فِي صَدْرِي كَذَا يَحُكُّ إِذَا حَصَلَ كَالْوَهْمِ فلوحك الوهم في الصدر (المصباح المنير: حكك).

يأتي هذا الاسم -وفق معلومات الباحثين- للمرة الأولى في النقوش الصفائية.

### ذ آل

«آل» أداة النسب التي تسبق أسماء الأعلام للدلالة على أنه اسم قبيلة، واصلها «ذ آل ه ل» (طلافحة ٢٠٠٩، نقش ١: ٢٩؛ السعيد ١٤٢٤هـ: ٩٩).

### ح ظ ي

حظي اسم قبيلة عربية ورد ذكرها في النقوش الصفائية في مواقع مختلفة من الحرة الأردنية في كل من: جاوة، والصفواوي، وتل العبد، وتلة الفهداوي؛ وقد سميت هذه القبيلة باسم «الجد حظي»، ومن معبودات هذه القبيلة أيضا اللات، ورضي، ورضو (طلافحة ٢٠١١، نقش ٢: ٣٨؛ الروسان ١٩٨٧: ٢٩٨).

### وق ص ص

الواو حرف استئناف، فعل ماضٍ مزيد متعدي على وزن فَعَلٌ، بمعنى: يقص لأثر، يقتني الأثر (al-Jallad 111: 2019؛ حراشنة ١٩٩٤: ١٦٦)، قَصَّ أَثْرَهُ، أَي تَبَّعَهُ، وَتَقَصَّصَ أَثْرَهُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: اقْتَصَصْتُ الْأَثْرَ إِذَا تَبَّعْتَهُ (اللسان مادة: قصص).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية (WH,1019)،

وتفسر على أنها بواسطة (by) أي كُتِبَ النقش من قبل فلان، أو إلى (for) أو (to) (Littmann 1943: p8).

### جرم آل

علم مركب من العنصر الأسمى «ج ر م»، والعنصر الإلهي إيل، ويأتي في النقوش الصفائية منفرداً ومركباً، و«ج ر م» اسم علم بسيط على وزن فعل وهو بمعنى: الرجل الكاسب (طلافحة، خصاونة ٢٠١٧، نقش ٣: ٩٥)؛ الْجَرْمُ الْقَطْعُ، وَجَرَمْتُ صُوفَ الشَّاةِ أَخَذْتَهُ وَقَطَعْتَهُ، وَالْجَرَامَةُ مَا سَقَطَ مِنَ التَّمْرِ، إِذَا جُرِمَ (اللسان مادة: جرم).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية (Rawan 2013: 178, p259; Ababneh 2005: 80, p128)، وجاء في الثمودية «ج ر م» (King 1990: 488)، وفي النبطية جاء «ج ر م»، ج ر ي م و« (Negev 1990: 19)، كما جاء بالنبطية بصيغة «ج ر م و» (الذبيب ٢٠٠٢، نقش ٦٢: ٩١).

### م س ك

اسم علم مذكر على وزن فاعل، «ماسك» رجل ذو مُسَكَّةٍ وَمُسَكٍّ ذو رأي عقل يرجع الناس إليه (المعاني ٢٠١٧، نقش ٦: ٣٠)، وقرأه ليتمان «مسيك» (Littmann 1943: 325)، مَاسِكٌ: قَابِضٌ، آخِذٌ مَاسِكٌ بِزِمَامِ الْأُمُورِ (معجم المعاني: مادة مسك).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية (حراشنة ٢٠١٠، نقش ١٤٨: ٨٢)، وجاء في الثمودية «م س ك ت» (الذبيب ١٩٩٩، نقش ١٨١: ١٧٠)، وجاء في السبئية «م س ك» (HIIn, p545)، وفي النبطية ورد «م س ك و» (Cantineau 118: 1978)، وفي القتبانية «م س ك» (Hayajneh 234)، وجاء في المعينية «م س ك» (Al-Said 1995: 161).

### أ ن ع م

اسم علم بسيط مذكر على وزن أفعل، وهو من الجذر «ن ع م»؛ ومن معاني هذا الاسم: أنعم إنعاما صار في النعيم، وجعل عيشه ليناً رغدا ناعما (المغني مادة: نعم).

وَدَرِمٌ بِكسرِ الرءِ اسمُ رجلٍ من بني شيبانٍ وفي  
المثل: أَوْدَى دَرِمٌ وذلك أَنه قُتِلَ فلم يُدْرِكْ بَثَّارُه فصار  
مثلاً (مقاييس اللغة مادة: درم).

وفي جمهرة الأمثال للعسكري، يقول: إن هذا المثل  
«أَوْدَى دَرِمٌ» يضرب مثلاً للرجل يقتل ولا يطلب بَثَّارُه،  
ودرم رجل من بني شيبان، قتل ولم يثأر به، ودرم: رجل  
بُعْث رائداً ففقد؛ وقال آخرون وهو درم بن دب ابن  
مرة بن ذهل بن شيبان، وكان النعمان يطلبه فظفر به  
أصحابه، فأرادوا حمله إليه فمات في أيديهم، فلما  
رأهم سألهم عنه فقالوا: «أودى درم»، أي هلك فذهبت  
مثلاً في كل شيء يهلك ويذهب،

قال الأعشى:

وَلَمْ يُوَدِّ مَنْ كُنْتَ تَسْعَى لَهُ كَمَا قِيلَ فِي الْحَرْبِ: أَوْدَى  
دَرِمٌ (العسكري ١٩٨٨: ٩٠).

وقد ذكرت العديد من المصادر العربية ومعاجم  
اللغة وجمهرة الأمثال هذا المثل وأصبح معروفاً بين  
القبائل العربية.

عن مقتل هذا الشخص «درم»، بين هذا النقش  
أن هناك شخصاً قُتِلَ، وصار مثلاً مثلاً بين القبائل،  
ويرجع الباحثون أن سنة مقتله أصبحت حدثاً يؤرخ بها،  
ويقال بها شعراً، ولكنها سنة غير محددة، وأرخ بها غير  
مره. وهناك العديد من النقوش الصفائية أرخت بمقتل  
الأشخاص، مثل: «سنت قتل سادن» (الخريشة ٢٠٠٢،  
نقش ٤٣٢: 98P)، «سنت قتل كمان» (WH,1200a)،  
«سنت قتل معن» (LP297).

## ف ه ل ت

الفاء للاستئناف، واللات من الآلهة العربية المعروفة  
والأكثر ذكراً من بين هذه المعبودات (ابن الكلبي ١٩٢٤:  
١٦-١٧)، وكذلك في النقوش الصفائية، وعُدَّت اللات  
إلهة العرب الصفويين الرئيسية، وأكثرها ذكراً في  
دعائهم (ديسو ١٩٥٩: ١١٥).

## س ل م

مصدر لمفعول مطلق لفعل محذوف تقديره سلم

وفي التمودية ورد «ت ق ص» تتبع الأثر (مهباش ٢٠٠٣:  
١١٢)، وجاء في النقوش السبئية «ق ص» سدد، سوى  
(بيستون ١٩٨٢: ١١١).

## س ن ت

اسم مفرد مؤنث، ظُرف زمان تدل على الزمن،  
وردت في النقوش الصفائية بمعنى سنة (طلافة  
٢٠٠٦: ٥٨: ١)، ويأتي بعدها الفعل مباشرة ومثال  
ذلك: «سنت مردت نبط»، وقد يأتي بعدها الاسم أيضاً،  
ومثال ذلك: «سنت جشم» (علولو ١٩٩٦: ٢)، والسنة  
معروفة وقد سقطت منها الهاء ألا ترى أنك تقول سنيهة،  
ويقال سنهت النخلة إذا أتت عليها الأعوام، السنة العام،  
والجمع سنين (ابن فارس ١٩٧٢، ج ٣: ١٠٣).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية (هويدي  
وآخرون ٢٠٢٠، نقش ٨: ٢٣؛ al-Jallad 2019: 122)، وفي  
النبطية ظهر بصيغة «س ن ت» (الذبيب ٢٠٠٢: نقش  
٩٠: ١١٣)، وفي اللحيانية جاء بصيغة «س ن ت» (أبو  
الحسن ٢٠٠٢: نقش ١٩٧: ٣٠).

## ق ت ل

فعل ماض مبني للمجهول قُتِلَ، وقد ورد مبني  
للمعلوم (المعاني ٢٠١٧: نقش ٥٢: ١٠٥)،

ورد بصيغته في النقوش العربية الصفائية (al-Jallad  
2019: 112؛ الخريشة ٢٠٠٢: نقش HCH71؛ 98 p: 432)،  
وفي التمودية جاء «ق ت ل» (أسكوبي ١٩٩٩: نقش ٢٠٢).

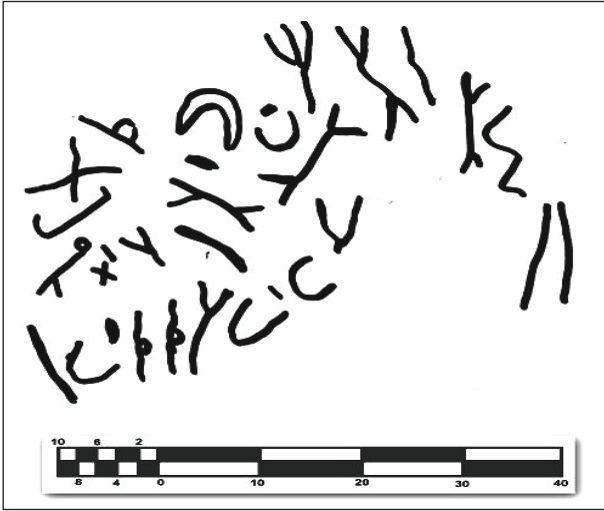
## ا در م

اسم علم بسيط مذكر على وزن أفعل، يقال دَرَعٌ  
درمةٌ، أي لينةٌ مُتَسِّقة، ويقال دَرَمَتَّ أسنانه؛ وذلك  
إذا انسحجت ولانت غروبها، وبرق أدرم، فهو البرق  
الغامض، قال أبو عمرو هو دَرِمٌ بن دبو بنو الأدرم حَيٌّ  
من قريش، وبنو الأدرم قبيلة، ودارم: حَيٌّ من بني تميمٍ  
فيهم بيتها وشرفها (اللسان مادة: درم).

ورد الاسم بصيغة «د ر م» في النقوش الصفائية  
(Ababneh 2005: 134: 136; HIN, p 239)، وفي التدمرية  
ورد «د ر م» (Stark 1971: 84).



اللوحة ٥: النقش رقم ٢.



الشكل ٢: تزيغ النقش رقم ٢ في اللوحة ٥.

د د د

«دده»، اسم مفرد مذكر مسند للضمير المفرد الغائب وهي من ألفاظ القرابة وتعني «عمه» في النقوش «الشمودية والصفائية»، وجاء بصيغة «دده» في التدمرية والحضرية، وبصيغة «ددي» في النقوش النبطية (حراخشة ٢٠١٠: ٣٦٧: ١٨٨)، وهذه الكلمة لها ارتباط بصيغة «دود» والتي ووردت في العهد القديم وهي الحبيب «العم» (al- Jallad 2019: 63)؛ طلافحه، الحصان ٢٠١٥: ٢: ٣٩٠؛ العبادي ٢٠٠٦: ٢: ٩٣: ٥٧).

(حراخشة ٢٠٠٧: ٢١: ٣٧)، ويفيد معناه الصحة والعافية، أو البعد عن الأذى (مقاييس اللغة مادة: سلم). ورد بصيغته في النقوش الصفائية (al-Jallad 2019: 638: 82; Ababneh 2005: 122)، وورد في الشمودية «س ل م»، وعلى صيغة الفعل «س ل م ت» نجت سلمت (مهباش ٢٠٠٣: ٨٨)، وفي النبطية وردت بصيغة «س ل م و» (الذبيب ٢٠٠٢، نقش ٣: ٣٧)، وفي اللحيانية ورد الاسم «س ل م» (أبو الحسن ٢٢٠٠: ٣١٥: ٢٦٦).

النقش رقم ٢ (اللوحة ٥ الشكل ٢):

كتب النقش على حجر بازلتي مستطيل الشكل تقريباً، بدأت كتابته جهة اليسار، وأكمل على مراحل؛ بالنظر للتباين في حجم الخط؛ فظهرت أحرفه غير متناسقة، إذ بدأ كتابة النقش بخط متوسط الحجم ولكن بعدما أكمل كتابة الأسماء، تابع كتابة النقش بخط رفيع فذكر السنة واسم المدينة «صلخد» من جهة اليسار، وكتب اسم قبيلته من جهة اليمين، والملاحظ أنه وقع في خطأ، وحتى يستقيم نص النقش يحجب أن تكون اسم القبيلة من جهة اليمين، والتاريخ من جهة اليسار، ظهرت هناك نقطة كبيرة في وسط حرف الباء ربما تكون حرف العين ولكني قرأته «ب س ا» لأن الاسم وارد بصيغته في النقوش الصفائية وجميع حروفه مقروءة.

ل بن د د ه بن ب س ا بن م ن ا ل ذ أ ل أش ل ل  
س ن ت ص ل خ د

نقله إلى العربية

ل بن دده بن بسا بن من إل ذأل أشلل سنت صلخد

المعنى

بواسطة بن دده بن بسا بن من إل من قبيلة أشلل سنة صلخد

الإيضاح

ب ن د د ه

ب ن: اسم البنوة والنسب «بن».

## ب س ا

اسم علم مذكر بسيط، على وزن فعل يعني: أَلْفَه وَمَرَنَ عَلَيْهِ، وَأَنَسَ بِهِ، نَاقَةٌ بَسُوءٌ: لَا تَمْنَعُ الْحَالِبَ (اللسان مادة: بسأ).

ورد الاسم «ب س ا» اسماً لقبيلة عربية ورد ذكرها في النقوش الصفائية، توزع مواطن هذه القبيلة على مناطق عديدة في البادية الأردنية: الأزرق، وقصر برقع، بدنه شمالي الجزيرة العربية (طلافحه، الحصان ٢٠١٥، نقش ٢: ص ٣٨٤؛ 105 HIN؛ 729: Ababneh 2005).

## م ن إل

اسم علم مركب، تركيباً إسنادياً من العنصر الأسمى «من» وهو من الجذر «م ن ن»، والعنصر الإلهي إيل، مَنَّ، يُمَنَّ، مُنَّ، مصدر تَمَنَّى، يُمَنَّ عَلَى النَّاسِ بِعَطَايَاهُ، والمنة الْقُوَّةُ (اللسان مادة: منن).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية الاسم «م ن ال» يفيد منة الله أو عطاء الله (حرا حشة ٢٠١٠: نقش ٢٠٠: ١١٧).

## س ن ت: انظر النقش رقم ١.

## ص ل خ د

«صلخد» اسم مدينة وردت عند الحموي بحرف الراء، وقال صرخد: بالفتح ثم السكون والخاء المعجمة والبدال المهملة، وهي بلد ملاصق لبلاد حوران من أعمال دمشق وذات قلعة حصينة (الحموي ١٩٩٧، ج ٣: ٤٠١)، وردت «صلخد» في النقوش الصفائية والعربية مرات عديدة (الجبور ٢٠١١: ٤)، ووردت «صلخد» كاسم قبيلة، أو إنه نسب صاحب النقش نفسه لهذه المدينة «ذ أ ل ص ل خ د» (Macdonald 1982: 384)، ووردت في النقوش النبطية «ص ل خ د و» (Cantineau 1930: 140).

أما ظهور اسم المدينة بصيغة «صرخد» في المصادر العربية فيعمل في إبدال حرف الراء بحرف اللام، فأصبحت صرخد بدل صلخد، كما ورد في نقش «تيمورلنك»، الذي يعود للفترة المملوكية والمؤرخ بثمانى مائة وثلاث هجرية (الجبور ٢٠١٥: ٤٦).

إن ظهور اسم هذه المدينة في أكثر من نقش صفائي يعطينا الدليل أن هذه المدينة كانت ذات مكانة إبان الفترات النبطية والرومانية، أما الإشارة إلى سنة «صلخد» في النقوش الصفائية، فيدل أن هناك حدثاً ما وقع لهذه المدينة، ومعرفته يعطي بعداً تاريخياً لها، والأقرب لهذا الحدث هو احتلال الرومان لمدينة «صلخد» في بداية القرن الثاني الميلادي، فقد كانت هذه المدينة ذات أهمية استراتيجية في مراقبة الحدود الشرقية لسوريا، ضد هجمات القبائل البدوية لتلك المنطقة الخصبة (الجبور ٢٠١٥: ٣).

## ذ أ ل: انظر النقش ١.

## ا ش ل ل

اسم علم مذكر على وزن أفعل، الأشلُ جزء من الذرع بلغة أهل البصرة، يقولون وكذا أشلاً لمقدار معلوم عندهم، وما أراه عربياً، الأشول هي الجبال، وهي لغة من لغات النبط (اللسان مادة: أشل).

«أ ش ل ل» اسم لقبيلة عربية وردت مرات عديدة في النقوش الصفائية، وموطن هذه القبيلة وجدت في مناطق عديدة، منها: منطقة جاوة، والجنوم، وبرقع في البادية الأردنية، وفي جبل العرب؛ ما يدل على أهميتها وكثرة أعدادها وانتشارها، وقد وردت بصيغة «هشلي، و«هشلي، وجاءت بوصفها اسم علم «ا ش ل ل» (طلافحه، الحصان ٢٠١٥، نقش ٤: ٣٩٧؛ الروسان ١٩٨٧: ٢٦٨).

## النقش رقم ٣ (اللوحة ٦ الشكل ٣):

عثر على هذا الحجر بالقرب من مرب الشرفا في البادية الأردنية، وقد كتب عليه نقشان، وهو حجر بازليتي شبه مستطيل الشكل تقريباً، وحالة الحجر جيدة. بدأت كتابة النقش الثالث من جهة اليسار، وبحروف متوسطة الحجم، وبخط رفيع وبأداة حادة، وجميع حروفه مقروءة؛ أما النقش الرابع فكتب من جهة اليمين وبحروف متوسطة الحجم، وبخط رفيع وبأداة حادة، وجميع حروفه مقروءة.

## النقش بالحروف العربية:

ل خ ر بن م غ ي ر بن س ر بن غ ث بن و د م بن س  
ر ذ آل ق ش م و د ث أه أ ر ض ت ف ه ج د ع و ذ س  
ل م و ع و ر ل ذ ي ع و ر ه س ف ر

## نقله إلى العربية

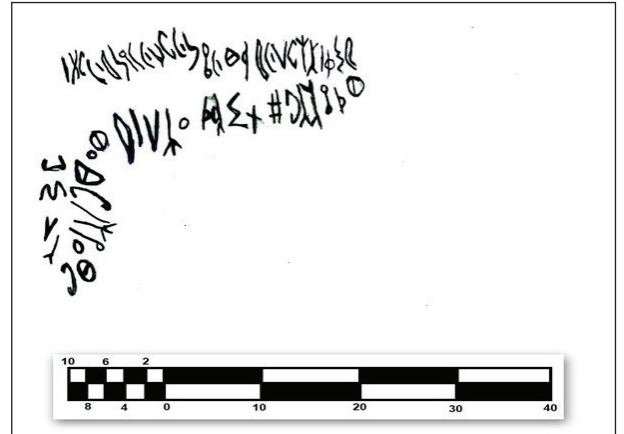
ل خر بن مغير بن سر بن غث بن ودم بن سر ذآل  
قشم ودثا هأرضت فهجد عوذ السلام وعور من يعور  
هسفر

## المعنى

بواسطة خير بن مغير بن سير بن غوث بن وادم بن  
سير من قبيلة قشم وقضى ربيعاً (في تلك الأرض) فيا



اللوحة ٦: النقش رقم ٣.



الشكل ٣: تفريغ كتابات النقش رقم ٣ في اللوحة ٦.

جد عوذ السلامة، وأصب (بالعور) مَنْ يُتلف (يطمس) النقش (الكتابة).

## خ ر

اسم علم مذكر على وزن فَعَلَ وهو من الجذر «خ ي ر» الخَيْرُ الكَرْمُ، الشَّرْفُ (اللسان مادة: خير)، ومن الأسماء المشتقة من هذا الجذر: خَيْرٌ، خَيْرَانٌ، خَيْرَةٌ اسم مفرد مؤنث، ومن أسماء العرب: الخيار بن عدي (المعاني ٢٠١٧: نقش ٤٥: ٩٧).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية (حراشة ٢٠١٠: نقش ١٢١: ٦٨)، وورد في التمودية (king 1990: 469).

## م غ ي ر

اسم علم على صيغة اسم الفاعل «مغير» من الجذر «غور»، أغار يغير إذا نهب (المعاني ٢٠١٧: نقش ١٠: ٣٩).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية (Ababneh 2005: 175 HIN؛ 559: 249).

## س ر

اسم علم بسيط مذكر، وقد يكون من الجذر «سير»، ويمكن أن يكون على صيغة فعال «سيار»، وسيار بن بكر صحابي، وسمت العرب سيار (المعاني ٢٠١٧: نقش ٤٨: ٩٩).

ورد بصيغته في النقوش العربية الصفائية (Ababneh 2005: 82; 450 HIN, 114)، وورد في التمودية «س ر» (king 1990: 509).

## غ ث

اسم علم مفرد مذكر بسيط، ورد «غث» اسم قبيلة (المعاني ٢٠١٧: نقش ٢٢: ٥٩)، غوث وغيث، غوث، وغيث أسماء أشخاص، وِغَوْتُ الرجلُ واستغاثَ صاحِبُ وَاغْوَاهُ، وهي النَّصْرَةُ عند الشُّدَّةِ (اللسان مادة: غوث).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية (المعاني ٢٠١٧: نقش ٢٢: ٥٩؛ عبدالله ١٩٧٠، نقش ١٣، ص ٢١٩، WH، 2387)، وورد في التمودية «غ ث» (king 1990: 525)، وفي



وجد هذا النقش الذي يذكر اسم هذه القبيلة شمال شرقي الصفاوي بنحو ٢٥ كم في موضع، بالقرب من مرب الشرفاء.

### ود ث أ

فعل ماض مسبوق بحرف الواو وهو من الأفعال التي وردت كثيرا في النقوش الصفائية؛ الدثي: المطر الذي يأتي بعد اشتداد الحر، يقولون مطر دثي، وهو الذي بين الحميم والصيف، والأصل دثي، وهو من الدفاء (طلافة ٢٠١٧: ٥٠).

وفي لهجة قبيلة طيء الدثي الشتاء وقيل الصيف (سلوم ١٩٨٧: ١٣٨)، ويرد في لهجات الأحقاف «د ث ء» المطر الذي ينهمر في الربيع أو الأشهر التي تعقب الشتاء (مريخ ٢٠٠٠: ص ٢٢٠).

ورد في النقوش الصفائية «د ث أ» فعل ماض مجرد لازم على وزن فعل: قضى ربيعاً، ربع (حراشة ١٩٩٤: ٧٦: 65؛ al-Jallad 2019)، و«د ث أ» بمعنى: قضى ربيعاً، ربع (CIS: p533)، وجاء في السبئية «د ث ء» مطر الربيع (بيستون ١٩٨٢: ٥٢)، وظهر للحيانية «د ث أ» ربيع (القدرة ١٩٩٣: ٨٧).

### ه رض ت

الهاء أداة التعريف في النقوش الصفائية، الأُرضة الكلاً الكثير الطويل (المعجم الوسيط مادة: أرضت).

ورد «رض ت» بدون حرف العلة «الواو» في النقوش الصفائية بمعنى: الروضة (علولو ١٩٩٦، نقش ٣٤٥: ١٢٩: WH2145).

### ف ه ج د ع و ذ

الفاء حرف استئناف، الهاء أداة نداء للدعاء، الجد: البخت والحظ والحظوة والسعد، والجَدُّ تعني: العظمة أيضاً (اللسان مادة: جد)، فربما يكون هذا الإله إله الحظ والسعد العظيم، وهو إلهاً خاصاً بقبيلة عويد فقط وعويد اسم لقبيلة عربية صفائية (الروسان ١٩٨٧: ص ٤٣٢)، و«جد» أحد آلهة العرب المعبودة

النبطية جاء على صيغة «غ ي ث و» (الذبيب ٢٠٠٢، نقش ٨٢: ١٠٥)، وفي القتبانية (Hayajneh 1998: 206)، وعرف في المعينية «غ و ث» (Al-Said 1995: 148).

في النقوش للحيانية ورد «غ ث» (أبو الحسن ٢٠٠٢، نقش ٢٩٣: ٢٢٩).

### و د م

علم مذكر بسيط، ويمكن تخريجه أن الميم زائدة من الأصل، وزيادة الميم في بعض الأسماء في النقوش العربية القديمة واردة مثل: جلم، فيصبح جلمه بمعنى: ناحية الوادي، وودم بطن من كلب في تغلب وجشم بن ودم في قضاة، فيصبح الاسم: «ود»، من الجذر «ودد» (حراشة ٢٠١٠، نقش ٢٣١: ١٣٤)، والوُدُّ: مَحَبَّةُ الشَّيْءِ والوُدُّ: الحُبُّ والتَّوَادُّ التَّحَابُّ (التاج مادة: ودد).

الاسم «و د م» لعله الاسم العربي ودم، والصفائي «ود م أ ل»، وهذا يجعلنا نميل إلى أن هذا الاسم هو من جذر ثلاثي هو «و د م» مع إبدال الواو إلى الألف فيصبح «أ د م»، وهذا الإبدال معروف بين الأسماء فالاسم «ونس هو إبدال عن الاسم أنس».

ورد في النقوش الصفائية «م و د» مودة، حب (WH, 598)، وظهر في النقوش الثمودية «ودت» حب (WH, 2194)، و«وددي حبيبي (مهباش ٢٠٠٣: ١٤٣)، ورد الاسم «ودم» في النقوش السبئية (CIH 581/17)، والقتبانية (RES 3566/27)، والمعينية. (RES 3267/1)

س ر: انظر «س ر» جد صاحب النقش.

ذ أ ل: انظر النقش ١.

### ق ش م

اسم علم بسيط، اسم قبيلة عربية صفائية، والقشم هو: نفي الرديء منه وأكل طيبه (اللسان مادة: قشم)، موطن هذه القبيلة في سوريا والأردن، حيث عثر على العديد من النقوش في سوريا والأردن تذكر اسم هذه القبيلة، امتازت نقوش هذه القبيلة بأنها متوسطة الطول، ومن معبوداتها اللات (الروسان ١٩٨٧: ٣٤٩)،

ر» في النقوش اللحيانية فعل ماضٍ مسند إلى الضمير الغائب «كتب، دُونَ (القدرة ١٩٩٣ : ١٣٨)، وظهر «س ف ر ا» في النقوش النبطية اسم «الكاتب (الذييب ٢٠٠٢ : نقش ١٥٧ : ١٦٣).

#### النقش الرابع (٤) (اللوحة ٧ الشكل ٤):

ل ع و ذ بن س ن ي بن ب ه ث بن س ر ذ ال ق ش م و د ث أ ه ر ض ت س ن ت ب ن ي ح ر ث ت م ت و ت ش و ق ال غ ث و آل ب ر ي و خ ر ص ف ه ل ت س ل م و ن ق ت ل ذ ع و ر ه س ف ر

#### نقله إلى العربية

بواسطة عوذ بن سني بن بهث بن سر ذأل قشم ودثا هررضت سنت بني حرثت همت وتشوق إل غث وإل بري وخرص فهلت سلم ونقت لذ عور هسفر

#### المعنى

بواسطة عوذ بن ساني بن باهث بن سير من قبيلة قشم وربع بالكلأ الكثير سنة ما اختفت بني حارثة وتشوق إلى غيث وإلى بري وخرص فاللات السلامة والإصابة بعين الشر (النقاء) لكل من يتلف (يطمس) النقش (الكتابة).

#### ع و ذ

علم مذكر بسيط، عاذ يعوذ وعياداً، لاذَ به ولجأ إليه واعتصم، ومعاذ الله أي عياداً بالله والعائدُ من الإبل الحديثة النتاج (اللسان مادة: عوذ).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية (WH, 622) (Ababneh, 2005: 176: p150)، وعوذ اسم لأحد القبائل الصفائية (الروسان ١٩٨٧ : ٣٣٩)، وظهر في التمودية «ع و ذ» (TIJ, 500)، وفي اللحيانية ورد «ع ي ذ» (أبو الحسن ٢٠٠٢، نقش ٢٣٩ : ١٤٨)، وفي النبطية ظهر «ع و ذ» (الذييب ٢٠٠٢، نقش ٢٠٤ : ١٩٠)، وبصيغة «ع و ي د ا» (Cantineau 1978: p128)، وفي القتبانية ورد اسم مشابه «ب ع ذ» (Hayajneh 1998: 97)، وفي التدمرية ورد على صيغة «ع و ي د و» (Stark 1971: p105).

عند القبائل التمودية والتدمرية وعرف كذلك عند الآراميين، واليونانيين (ديسو ١٩٥٨ : ١٤١).

س ل م: انظر النقش ١.

#### ع و ر

صيغة فعل أمر مزيد معتد على وزن فعَّل (عور)، والعور: ذهاب حس أحد العينين، وقد يكون الطلب بإيقاع الأذى والتلف، والطمس (حراشنة ٢٠٠٧، نقش ٢٩ : ٣٩)، وعار عين الرجل عوراً وأعورها: فقأها، وأعورت العين: يبست (التاج: مادة عور).

#### ل ذ

ل حرف جر «إلى»، ذا: اسم موصول: الذي، أو، ذو، ل ذ: إلى الذي، أو لمن (العبادي ٢٠٠٦، نقش ٥ : ٤٣).

#### ع و ر

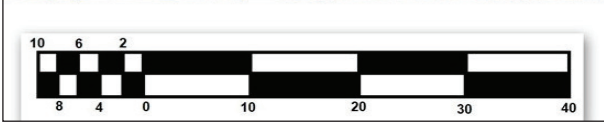
يمكن أن يقرأ «عور» فعل ماضٍ على وزن فعَّل: اتلف، طمس (العبادي ٢٠١٢، نقش ٢ : ١٠٦)، وتعود الكتاب درس، وكتاب أعور كتاب دارس، والعوار الخراب (اللسان مادة: عور)، ونرى أن هذا المعنى من أقرب التفسيرات لمعنى «ع و ر» فهذه الكتابة التي على الحجارة تصبح دراسة تالفة ومطموسة إذا أصابها العور.

#### ه س ف ر

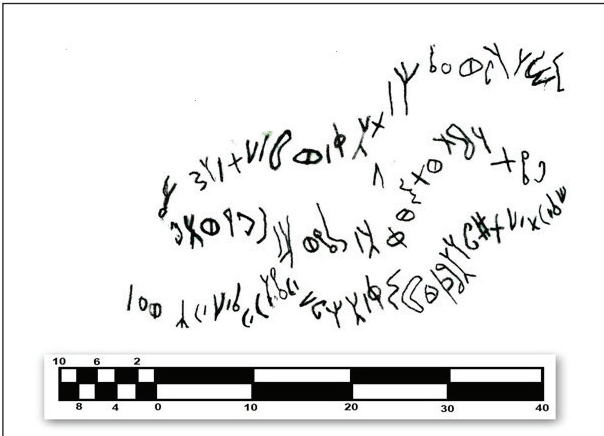
الهاء أداة التعريف في النقوش الصفائية، السفر والسفر الكتابة، والسفرة الكتابة (ابن فارس ١٩٧٢، ج ٣ : ٨٣)، السفر الكتاب الكبير، وهو بالنُّبْطِيَّةِ سافر (اللسان مادة: سفر).

وهو اسم مفرد مذكر «نقش، كتابة (حراشنة ٢٠١٠ : نقش ١٦٤ : ٩٤)، وأسفار: تفيد معنى: «كُتِباً» بلهجة قبيلة بني كنانة (ابن حسنون ١٩٧٢ : ٤٧).

ورد بصيغة الفعل في النقوش الصفائية كفعل ماضٍ مجرد متعد على وزن فعَّل: كتب (عبد الله ١٩٧٠ : ٦٦؛ al-Jallad 2019: 120)، ورد بصيغته في النقوش الصفائية «س ف ر»: كتابة (SIJ, 291)، وجاء «س ف



اللوحة ٧: النقش رقم ٤.



الشكل ٤: تزييف كتابات النقش رقم ٤ اللوحة ٧.

فاستوطنت أول الأمر على مشارف بادية الشام الجنوبية، المتاخمة لشمالى الحجاز، وكانت لهم السيادة في بادية الشام، وكانوا يتمتعون بعلاقة وطيدة مع الدولة الرومانية التي كانت بلاد الشام خاضعة لها، ويمكن القول إن استقرار الغساسنة كان في نهاية القرن الثالث الميلادي في بلاد الشام (الجميلي ٢٠١٦: ٤٥، ٦٢)، ويرى الباحثون أن كاتب النقش دون هذه الكتابة في مرحلة عدم الاستقرار لتلك القبلية، وأنها كانت في طور البحث عن مكان تستقر فيه، فهي في حركة حل وترحال، وتثقل، فسرعان ما تغير مكانها واختفت، ولكن في نهاية الأمر أسس الغساسنة إمارة لهم في منطقة بادية الشام وحوران وكانت عاصمتهم بصرى (باشميل ١٩٧٣: ١٨٧).

## س ن ي

اسم علم مذكر بسيط، يَسْنَى سَنَاءً أَي ارتفع (اللسان مادة: سني).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية (حراشة ٢٠١٠، نقش ٢١٥: ١٢٤).

## ب ه ث

علم مذكر بسيط، البَهْتُ البَشْرُ وَحُسْنُ اللِّقَاءِ، وَبَنُو بَهْتَةَ بَطْنَانُ بَهْتَةَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، وَبَهْتَةُ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَالْبَهْتَةُ: البقرة الوحشية (اللسان مادة: بهت).

يأتي هذا الاسم، وحسب معلومات الباحثين، للمرة الأولى في النقوش الصفائية.

س ر: انظر النقش ٣.

ذ ال: انظر النقش ١.

ق ش م: انظر النقش ٣.

و د ث أ: انظر النقش ٣.

ه أ ر ض ت: انظر النقش ٣.

س ن ت: انظر النقش ١.

## ب ن ي

يَا بُنَيَّ، بِكسر الياءِ وَبِفَتْحِهَا، لُغْتَانِ، كَيَا أَبَتِ وَيَا أَبَتِ، وَالنَّسْبَةُ: أَبْنَا وَيُرِيَا الْوَلَدِ فِي بَنِي فَلَانِ نَشَأً وَتَرَعَرَ فِيهِمُ (القاموس المحيط: بني).

يأتي هذا الاسم وحسب معلومات الباحثين للمرة الأولى في النقوش الصفائية.

## ح ر ث ت

بنو حارثة قبيلة عربية غسانية من بني مزيقيا من الأزدي من القحطانية، قال في العبر: وكانت منازلهم عند خروجهم من اليمن بمر الظهران (القلقشندي ١٩٩٠ ج: ١ ص ٢٢٣)، وتعد بني حارثة قبيلة من غسان من القحطانية (ابن حزم ٢٠٠٧: ٣٣١، ٣٦٧)، وصل الغساسنة إلى مشارف بلاد الشام على شكل قبائل بدوية، وكانت في بداية الأمر قبائل متقلة وغير مستقرة، ولكنها كانت تبحث عن مواطن استقرار

## ه م ت

الآرامية والفينيقية وغيرها «تفيد بمعنى: «حفر، قطع، شق»، ويعطي هذا الفعل في النقوش الصفائية المعنى نفسه في سياق بعض النقوش (صدقة ٢٠٠٥: ٣٩).

ويرد في المعجمات العربية والقرآن الكريم «خرص» بمعنى مغاير للمعنى الوارد في النقوش، فالمعنى الأول هو حزر الشيء، يقال خرصت النخل إذا حزرت، والخراص: الكذاب، وأصل آخر يقال للحلقة من الذهب خُرْص، والخرص وهو كل ذي شعبة من الشيء ذي شعبة فالخريص من البحر الخليج منه، والخُرْصُ: كل قضيب من شجرة وجمعه خرصان، والخُرْصُ: فة الجائع المقرور (ابن فارس ١٩٧٢، ج٢: ١٦٩).

ورد هذا الفعل في النقوش الصفائية (WH, 634; Ababneh 2005: 233; al-Jallad 2019: 132)، وورد في السبئية بمعنى: خمن (بيستون ١٩٨٢: ٦٢).

ف ه ل ت: انظر النقش ١.

س ل م: انظر النقش ١.

## ون ق ت

الواو حرف استئناف، «ن ق ت» عرض بعض الباحثين آراء مختلفة لهذه الكلمة، واقترح بعضهم أنها ربما تكون مشتقة من الكلمة «نجا» أي بقلب حرف القاف إلى حرف الجيم، و«ن ج أ» تعني عين الشر والإصابة بالعين لكل من اترف هذا النقش وهذه الكتابة (العبادي ٢٠٠٦: ١٨: ٦٤).

ل ذ: انظر النقش ٣.

ع و ر: انظر النقش ٣.

ه س ف ر: انظر النقش ٣.

وردت على هذا الحجر أيضا نقوش قصيرة وهي أسماء مكررة وتم شرحها مثل «ل ساني بن ساني» فكان لا داعي لإعادتها، وهناك بعض النقوش غير واضحة، تجنب الباحثون الخوض بها وشرحها.

فعل ماض مضرد مذكر، هَمَتَ التَّيْدُ: تَوَارَى فِي الدَّسَمِ (القاموس المحيط مادة: همت)، همت الإبل شَرَدَتْ وَأَنْتَشَرَتْ لِلرَّعْيِ مُهْمَلَةً (اللسان مادة: همت)، وكأنه يؤرخ سنت ما توارت «بنو حارثة».

يأتي هذا الفعل وحسب معلوماتنا للمرة الأولى في النقوش الصفائية.

## ت ش و ق

فعل ماض مزيد على وزن تفعّل ويعني «اشتاق» عرفت هذه الكلمة في النصوص الصفائية (حراخشة ٢٠١٠، نقش ١٢٣: ٦٩)، ويتكرر ورود هذا الفعل متبوعاً بحرف الجر «اللام» أو «ل» ويرد على صيغة «ش و ق»، ويعني الشوق والحنين إلى الديار، أو الحبيب الغائب (العبادي ١٩٩٦ نقش ٢: ٢٤٤؛ al-Jallad 2019: 134).

## أل

حرف الجر إلى، ومن معانيه الانتهاء إلى الغاية الزمنية، والتعين (الروسان ٢٠٠٧: ٧٥).

غ ث: انظر النقش ٣.

## وأل

الواو حرف استئناف، ال حرف جر.

## ب ري

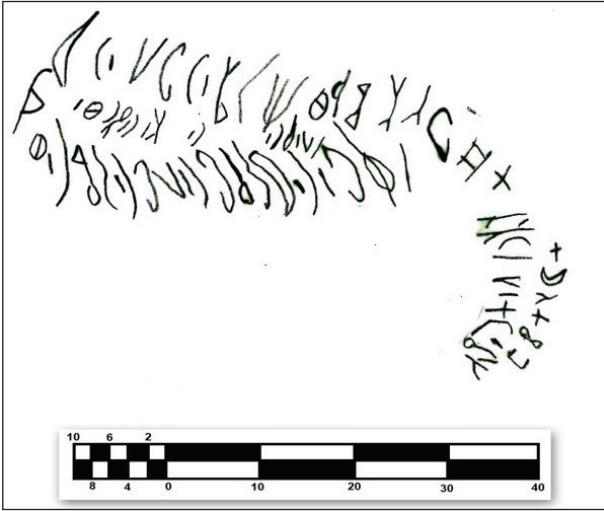
علم مذكر بسيط، بَرَيْتُ البعيرَ إِذَا حَسَرْتَهُ وَأَذْهَبْتَ لَحْمَهُ (الصحاح في اللغة مادة: بري)، اسم ورد في النقوش الصفائية (HIN, p103).

## و خ ر ص

الواو حرف استئناف، «خرص» فعل ماض، لا تذكر المعجمات العربية معنى لهذا الفعل يوافق المعنى الوارد في سياق النقوش الصفائية وغيرها من النقوش، وحيث أعطي دارسوا النقوش هذا الفعل معنى: «المراقبة والبحث» ولفظة «الخُرْصُ في النقوش



اللوحة ٨: النقش رقم ٥.



الشكل ٥: تفريغ كتابات النقش رقم ٥ اللوحة ٨.

(40)، وفي التدمرية «م ع ي ر» (stark 1971: 96).

س ر: انظر النقش ٣.

غ ث: انظر النقش ٣.

و د م: انظر النقش ٣.

س ر: انظر النقش ٣.

ص ب ح

علم بسيط على وزن فعل، صَبَحَ الفَجْرُ، أو أَوَّلُ النَّهَارِ،  
الجمع أصباحٌ، وهو الصَّبِيحَةُ (القاموس المحيط مادة: بح).

## النقش رقم (٥) (اللوحة ٨ الشكل ٥):

عثر على هذا الحجر بالقرب وادي حلحيل في  
البادية الأردنية، وقد كُتِبَ عليه نقشان، وهو حجر  
بازلتي مثلث الشكل تقريباً، وحالة الحجر جيدة.  
بدأت كتابة النقش الخامس من جهة اليمين، بحروف  
متوسطة الحجم وبخط رفيع وبأداة حادة، وجميع  
حروفه مقروءة، أما النقش السادس فكتب من جهة  
اليمين وبحروف متوسطة الحجم وبخط رفيع وبأداة  
حادة وجميع حروفه مقروءة.

## النقش بالحروف العربية

ل ق ر ن بن م غ ي ر بن س ر بن غ ث بن و دم بن س  
ر بن ص ب ح و د ث أ ه رض ت ه أ ب ل س ن ت ب ن  
ي ح ر ث ت ه م ت

## نقله إلى العربية

ل قرن بن مغير بن سر بن غث بن ودم بن سر بن  
صبح ودثا هارضت هابل سنت بني حرثت همت.

## المعنى

بواسطة قارن بن مغير بن سير بن غث بن وادم بن  
صبح ودثا هارضت هابل سنت ما زالت بني حارثة.

## ق ر ن

علم مذكر بسيط على وزنِ فاعل، قارنه صاحبه  
مقترنا به، قارن الشيء بالشيء قاسه به ووازنه (معجم  
الرائد مادة: قرن).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية (HIN, p480).

## م غ ي ر

علم مذكر بسيط على صيغة اسم الفاعل «مغير»  
من الجذر «غور»، أغار يغير إذا نهب (المعاني ٢٠١٧،  
نقش ١٠).

ورد بصيغته في النقوش العربية الصفائية (Ababneh  
Negev 1991: 249)، ويرد في النبطية «م ع ي ر و» (Negev 1991: 249).

اسم جنس دال على جمع الإبل وليس واحد، وهو مؤنث،  
وتصغيره أبيلة، وجمعه آبال (اللسان مادة: ابل).  
ورد بصيغته في النقوش الصفائية (المعاني ٢٠١٧،  
نقش ٨٢: ١٤٠).

- س ن ت: انظر النقش ١.  
ب ن ي: انظر النقش ٤.  
ح ر ث ت: انظر النقش ٤.  
ه م ت: انظر النقش ٤.

النقش ٦: (اللوحة ٩ الشكل ٦):

### النقش بالحروف العربية

ل و د م بن ع ذ بن غ ذ بن غ ث بن س ر بن ص ب  
ح ذ ال ق ش م

### نقله إلى العربية

ل ودم بن عد بن غذ بن غث بن سر بن صبح ذأل  
قشم

### المعنى:

ل وادم بن عوذ بن غذ بن غوث بن سير بن صبح  
من قبيلة قشم

### الإيضاح

وادم: انظر النقش ٣.

عوذ: انظر النقش ٤.

غذ: غَدَّ العَرَقُ يَغْدُ غَدًّا وَأَغَذَ: سَالَ. وَغَدَّ الجُرْحُ يَغْدُ  
غَدًّا: وَرَمَ (اللسان مادة: غذ).

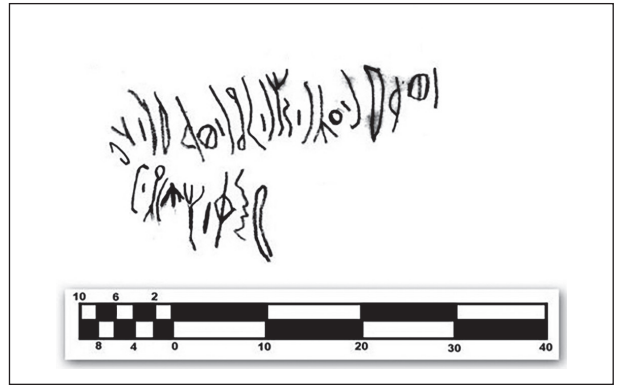
نرى أن هذا الاسم يرد لأول مرة في النقوش  
«الصفائية»

غث: انظر النقش ٣.

سر: انظر النقش ٢.



اللوحة ٩: تظهر النقش رقم ٦.



الشكل ٦: تفريغ كتابات النقش رقم ٦ في اللوحة ٩.

وورد «صبح» اسما لقبيلة صفائية كان وجودها  
بالقرب من النماره في سوريا، وفي الجاثوم وقاع العبد  
في الأردن (الروسان ١٩٨٧: ٣٢٦).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية (طلافحة ٢٠١٧  
نقش ٤: ٧٤)، وفي التمودية (king 1990: 517)، وفي  
الليحانية (أبو الحسن ٢٠٠٢: ٥١).

و د ث أ: انظر النقش ٣.

أ ه رض ت: انظر النقش ٣.

ه أ ب ل

الهاء أداة التعريف في النقوش الصفائية، «أ ب ل»

س ل م و ح ل ل ه د ر س ل م غ س ر ف ح ل ل ا و ج ع  
ق ل د م ن ج م ف ه ي ث ع و ه ل ت غ ن م ر م ر غ م  
س ن ت ب ر ح ت ج ف ن ت .

### نقله إلى العربية

ل أسخر بن خدمت بن ترمل بن سري بن سلم وحلل  
لدر سلم غسر فحلل أوجع قلد منجم فهيثع وهلت غنم  
رم مرغم سنت برحت جفنت .

### المعنى

ل أسخر بن خادمات بن ترمل بن ساري بن سالم  
ونزل الدار (بسلام) فكل (من شدد عليه أو أزعه) فله  
الأوجاع المقرونة بالثريا (ومتقلبة مع الأيام) فياهيثع  
واللات الغنيمة من الروم من رغم وقوة سنة ما (غادرت  
وتركت) الغساسنة المكان .

### الإيضاح

### أسخر

علم مذكر بسيط، يدل على احتقار واستذلال،  
وُسْفُنٌ سَوَاحِرٌ، إذا أَطَاعَتْ وِطَابَتْ لها الريح (الصحاح  
في اللغة مادة: سخر).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية (المعاني ٢٠١٧،  
نقش ٤١: ٨٨).

### خدمت

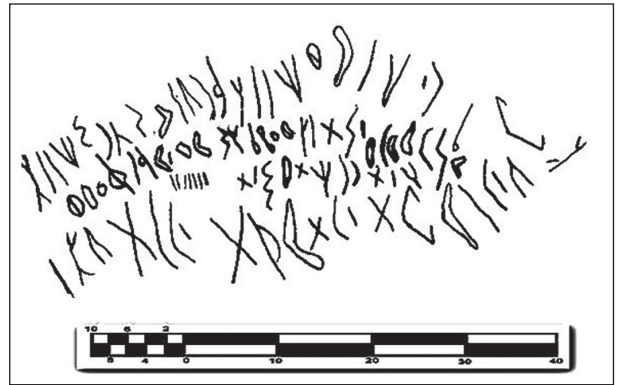
اسم علم بسيط على وزن فَعَلَتْ، والخادمُ واحد  
الخَدَمِ، غلاماً كان أو جاريةً والخَدَمَةُ سيرٌ يُشَدُّ في  
رُسْغِ البعير تشدُّ إليه سريحة النعل، وبه سُمِّي الخللُ  
خَدَمَةٌ (الصحاح في اللغة مادة: خدم)، ورد بصيغته في  
النقوش الصفائية (HIN, p217).

### ترمل

علم مذكر بسيط على وزن تَفَعَّلَ، تَرَمَّلَ بدمه فَتَرَمَّلَ  
وَأَرْتَمَلَ أَي تَلَطَّخَ (اللسان مادة: ر م ل)، نرى أن هذا  
الاسم يرد لأول مرة في النقوش الصفائية.



اللوحة ١٠: النقش رقم ٧.



الشكل ٧: تفرغ كتابات النقش رقم ٧ في اللوحة ١٠.

صبح: انظر النقش ٥.

ذال: انظر النقش ٣.

قشم: انظر النقش ٣.

النقش ٧: (اللوحة ٧ الشكل ٧):

عثر على هذا الحجر على التلة المحاذية لمرب  
الشرفا من الجهة الغربية في البادية الأردنية، وقد كتب  
النقش على حجر بازلتي مثلث الشكل تقريباً، بدأت  
كتابة النقش من جهة اليسار وبحروف كبيرة في السطر  
الأول ولكنها أصبحت أحرف صغيرة في السطر الثاني  
ومتوسطة الحجم في السطر الثالث كتب بأداة حادة،  
وجميع حروفه مقروءة، توجد سبعة خطوط صغيرة من  
جهة اليسار.

ل أسخر بن خدمت بن ترمل بن سري بن

## س ر ي

اسم علم مذكر مفرد على وزن فعل، ويفيد معنى صاحب المروءة والشرف، السخيّ في مروءته، وهو مأخوذ من السّراة، أي الارتفاع والعلو (معجم المعاني: الجامع).

نرى أن هذا الاسم يرد لأول مرة في النقوش الصفائية.

## س ل م

علم مذكر بسيط على وزن فاعل، يعني: السالم الخالي من العيوب والأمراض (اللسان مادة: سلم).

اسم ورد في نقوش صفائية أخرى (الذبيب ٢٠٠٣، نقش ٦٤: ١٣٧؛ 325HIN).

## و ح ل ل

الواو حرف عطف «ح ل ل» فعل ماض على وزن فَعَلَ مسبوق بحرف عطف الواو وهو فعل كثير الورد النقوش الصفائية نزل وأقام (المعاني ٢٠١٧، نقش ١٣: ٤٢؛ الذبيب ٢٠٠٣ نقش ٣٣: ٨١).

فعل ورد في النقوش الصفائية (450HIN؛ الذبيب ٢٠٠٣، نقش ٥٦: ١٢١؛ al-Jallad 2019: 85)، وفي التمودية (596: 1990king)، وورد في السبئية (بيستون ١٩٨٢: ٦٧).

## ه د ر

«ه در» اسم جنس بمعنى الدار، أو مكان التخيم (المعاني ٢٠١٧، نقش ٣٣: ٨٢).

س ل م: انظر النقش ١.

## غ س ر

فعل ماض يفيد التّشديد على الغريم، وهو العَسْر (اللسان مادة: غسر).

ونرى هذا الفعل يرد لأول مرة في النقوش العربية القديمة

## ف ح ل ل

الفاء حرف استئناف، «ح ل ل» انظر: النقش ٥.

## ا و ج ع

اسم جامع لكل مرض مؤلم والجمع أَوْجَاعُ (اللسان مادة: وجع).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية (al-Jallad 2019: 40).

## ق ل د

فعل ماض، قَدَدْتَهُ الحَمَى أَخَذْتَهُ كُلَّ يَوْمٍ متناوبة عليه (القاموس المحيط مادة: قلد).

ونرى هذا الفعل يرد لأول مرة في النقوش العربية القديمة.

## م ن ج م

الميم حرف جر، «ن ج م» اسم مفرد مذكر مضاف، ويدل النجم بالنقوش الصفائية على الثريا (حراشة ٢٠١٠، نقش ٢١٨: ١٢٩؛ al-Jallad 2019: 104).

## ف ه ي ث ع

الفاء للاستئناف، علم مفرد مذكر على وزن يفعل، يخلص، يساعد، وهو اسم اله استخدم كاسم علم، وهو من الآلهة التي عرفت بالصفائية، والتمودية، واللحيانية، كما ورد اسماً مركباً في عدد من النقوش: يثع كرب، يثعت (الروسان ٢٠٠٦: ١٥٩).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية (Ababneh 2005: 143؛ al-Jallad 2019: 158؛ In203)، وجاء بالنبطية بصيغة «ي ث ع و» (Cantineau, 11, 1978: 97)، وفي المعينية ظهر «ي ث ع» (Al-Said 1995: 223)، وفي اللحيانية ورد بالصيغة نفسها (HIN, p658)، وفي التمودية جاء الفعل «ث ع» بمعنى: ساعد، أنجد، وكذلك «ث ع ت» فعل مسند للضمير المفرد المتكلم (المهباش ٢٠٠٣: ١٤٩)، وفي القتبانية ورد بصيغ «ي ث ع ت»، «ي ث ع ك ر ب» (Hayajneh, 1998: 70)، وفي السبئية «ي ث ع» لقب لشخص (بافقية، وآخرون ١٩٨٦: ٤٥٨).



## وهل ت

انظر: النقش ١

## غن م

صيغة اسمية مفردة مؤنثة، ما أخذ من مال الأعداء (مقاييس اللغة مادة: غنم)، وردت هذه الكلمة في النقوش الصفائية بمعنى: الغنيمه، والغنى واليسار، والمغنم، والفيء (الذبيب ٢٠٠٣، نقش ٥٦: ١٢١).

وردت هذه الكلمة في النقوش الصفائية (al-Jallad 2019: 74؛ الخريشة ٢٠٠٢، نقش ٢٤٣: ٦٤؛ ISB p169؛ (Ababneh 2005, In31: 167).

## رم

«ر م» «أ ل م»، «ه ر م»، «أ ل ه ر م» أسماء وردت في النقوش الصفائية وتفيد معنى: «الرومان» أو «روما» ويرى «ماكدونالد» أن «أ ل ر م» هي قبيلة صفائية (العبادي ٢٠٠٦، نقش ٧٩: ١٠٥)، ونت، وهاردنج عدّ «أ ل ر م» قبيلة صفائية رومانية (WH، p1996A)، «سنت على أنها تفيد معنى الرومان (al-Jallad 2019: p117) و«ر م» اسم يطلق على المناطق العالية كجبال «رم»، في جنوبي الأردن (الجراح ١٩٩٣: ٣٦).

## م رغ م

الميم حرف جر، «ر غ م» الاستعمال الفصح أن يقال: على رغم، أرغم الصق أنفه بالتراب، والرغم أن يفعل ما يكره الإنسان (طلافة ٢٠١٧: ٦١؛ مقاييس اللغة مادة: رغم)، وردت في النقوش الصفائية على صيغة الفعل الماض على وزن فعلت «ر غ م ت م ن ي» اشتمز، عاف (طلافة، بدر ٢٠١٣، نقش ٤: ٦٧؛ الذبيب ٢٠٠٣ نقش ٤٢: ٩٣).

سن ت: انظر نقش ١.

## برح ت

فعل ماض والتاء ضمير في محل الفاعل، وأبرح:

تفيد معنى: «ما أزال أفعله»، بلهجة كنانة (طلافة ٢٠١٧: ٢٧؛ السيوطي ١٩٨٧، ج ١: ٢٨٤).

بَرِحَ الرَّجُلُ يَبْرِحُ بَرِاحًا إِذَا رَامَ مِنْ مَوْضِعِهِ وَأَقَامَ بِهِ، وَلَا أَبْرِحُ أَفْعَلُ ذَلِكَ أَيَّ مَا أَزَالُ أَفْعَلُهُ، وَبَرِحَ الْأَرْضَ فَارَقَهَا، وَمَا بَرِحَ يَفْعَلُ كَذَا أَيَّ مَا زَالَ (اللسان مادة: برح).

ورد في النقوش الصفائية «ب ر ح»، بمعنى: ترك (CIS, 4332)، وجاء في السبئية «ب ر ح»، بمعنى: سائب، جار بلا ضابط (بيستون ١٩٨٢: ٣١)، وفي اللحيانية ورد «ب ر ح»، بمعنى: ترك (القدرة ١٩٩٣: ٨١)، وفي الجعزية «ب ر ح»، بمعنى: ترك، غادر، هرب (Leslau 1982: 104).

## ج ف ن ت

يطلق هذا الاسم على الغساسنة، وهم أبناء جفنة وسبب هذه التسمية يرجع إلى اسم جدتهم الأعلى الذين يتسبون إليه، وهو جفنة بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء الأزدي والذي انحدر منه ملوك الغساسنة (ابن قتيبة ٢٧٦هـ: ٤٩)، نزل آل جفنة بن عمرو مزيقيا بعد تفرق قبيلة الأزدي على مشارف بلاد الشام (الأزدي ١٩٨٤، مجلد ١: ٩٤)، وجفنة بن عمرو مزيقيا أول من حكم الغساسنة ثم تولى بعده ابنه عمرو وعاش في القرن الثالث الميلادي، وحكم جفنة بن عمرو مزيقيا ما بين سنة ٢٢٠م وسنة ٢٦٥م، وقد استمر حكمه خمسا وأربعين سنة وشكلت فترة حكمه ازدهارا وتثبيتا لقوة دولة الغساسنة (الجميلي ٢٠١٦: ص ٢٩، ٥١)، ويعد بنو جفنة من ملوك الشام (ابن الكلبي ١٩٨٦: ٦١٦)، وكانت خريطة الغساسنة واسعة، تشمل اليرموك والجولان والغوطة، ومنهم من نزل بالأردن، وإن سلطة الغساسنة ومناطقهم كانت متغيرة، فكانت بداية وصولهم إلى المناطق الجنوبية من بلاد الشام والمتاخمة للجزيرة العربية والمسماة مشارف بلاد الشام (الجميلي ٢٠١٦: ٦٢)، ونري أن كاتب النقش كان مطلعاً وراصداً لحركة القبائل؛ فأرخ بحركتها وتقلها، فكلمة جفنة تطلق على

٣- أما صاحب النقش الثالث، فهو من قبيلة قشم، وقد قضى ربيعاً في المنطقة التي عثر فيها النقش، واستغاث «بجد عوذ» وطلب منه السلامة، والدعاء على كل من يتلف هذا النقش.

٤- أما صاحب النقش الرابع، فهو من قبيلة قشم، أرخ نقشه بسنة اختفاء بني حارثة، وقد قضى ربيعاً بالكلاً الكثير وتشوّق إلى عدد من الأشخاص، ثم خرج باحثاً واستغاث بمعبودته اللات وطلب السلامة له، والإصابة بعين الشر لكل من يتلف هذا النقش؛ أما بنو حارثة فهي قبيلة عربية غسانية من بني مزيقيا من الأزد من القحطانية.

٥- أما صاحباً النقشين الخامس والسادس، فقد أعادا ما ورد في النقش الثالث والرابع.

٦- أما صاحب النقش السابع، فقد أرخ نقشه بسنة ما اختفت وتركت جفنة (الغساسنة) المكان، وكان هذا عندما نزل بداره (بسلام)، وذكر أن كل (من) شدد عليه أو أزعجه) فله الأوجاع المقرونة بالثريا (ومتقلبة مع الأيام)، ثم استغاث باليثع واللات أن تمنحاه الغنيمة من الروم من رغم وقوة.

٧- ناقش هذا البحث أفعالاً جديدة ترد لأول مرة في النقوش الصفائية مثل: غسر، قلد، همت، وأسماء جديدة: «بهث»، «ترمل»، «وحك»، «غذ». «وأسماء قبائل وأقوام: «بني حارثة»، «جفت».

٨- بينت مفردات نقوش هذا البحث أن هناك التقاء بين الأسماء والأفعال مع مفردات النقوش الأخرى السبئية والمعينية القتبانية والنبطية واللحيانية والثمودية، عندما تمت المقارنة بينها وأكدت على مدى انتشار بعضها وانحسار أخرى.

٩- ذُكر في هذا البحث عدد من القبائل العربية مثل: «حظي»، «قشم»، «أشلل» و«بني حارثة» قبيلة غسانية عربية جديدة.

الغساسنة، وليست اسماً لقبيلة بعينها، والفعل المقارن به «برح» في صفائية، والسبئية، واللحيانية، والجعزية، يعطي معنى الترك والمغادرة فالمعلومة التاريخية من هذا النقش تفيد بأن الغساسنة تركوا المكان، وربما يكون هذا المكان الذي وجد فيه هذا النقش أو يشير إلى مكان آخر قريب منه لا نعلمه.

## الخلاصة

قدّمت هذه النقوش- موضوع البحث- قضايا تاريخية ولغوية واجتماعية في دراسة حياة الإنسان العربي قبل الإسلام، وفهمها:

١- بين صاحب النقش الأول أنه من قبيلة «حظي» أرخ نقشه بسنة قتل «أدرم»، إذ شاع بين القبائل العربية مثل بقولهم «أودى درم»، ومناسبة هذا المثل أن شخصاً قد قُتل ولم يدرك بثأره فصار مثلاً بين القبائل، فربما يكون صاحب هذا المثل هو الشخص الذي أشار إليه هذا النقش، وأن سنة مقتله أصبحت حدثاً يؤرخ بها، ولكنها سنة غير محددة رغم أنه أرخ بها مرات عديدة، وإما أن نعد تاريخ مقتل «أدرم» حادثة عادية؛ لأن القبائل الصفائية اعتادت أن تؤرخ بمقتل الأشخاص فهناك العديد من النقوش الصفائية أرخت بمقتل الأشخاص مثل: «سنت قتل كمان» (WH, 1200a) «سنت قتل معن» (LP297).

٢- أما صاحب النقش الثاني، فهو من قبيلة «أشلل» أرخ نقشه بسنة «صلخد»، وقد ذكرت هذه المدينة في غير نقش صفائي، وهذا يخبرنا أن هذه المدينة كانت ذات مكانة إبان الفترات التاريخية؛ أما الإشارة إلى سنة «صلخد» في النقوش الصفائية فهذا يدل أن هناك حدثاً ما وقع لهذه المدينة، والأقرب لهذا الحدث هو احتلال الرومان لمدينة «صلخد» في بداية القرن الثاني الميلادي، إذ كانت هذه المدينة ذات أهمية استراتيجية في مراقبة الحدود الشرقية لسوريا.

د. زياد عبدالله طلافحة: إريد - الأردن.

أ. د. عليان عبدالفتاح الجالودي: قسم الآثار - جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

د. عبدالعزيز محمود الهويدي: قسم الآثار - جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

## المختصرات

**ADAJ:** Annual of the Department of Antiquities of Jordan.  
**CIS:** Crops Inscriptionum Semiticarum  
**CSNS:** Study of new Safaitic Inscriptions from Jordan 1979.  
**HIN:** Harding, G.L. 1971.  
**HCH:** G.L. Harding.1953.  
**HCH:** The Cairn of Hani` ADAJ 2: 8-56  
**ISB:** W. G. Oxtoby. 1968.  
**NST:** G. L. Harding. 1951.  
**: RÉS:** South Arabian Inscriptions in: Repertoire d,Epigraphie,Semitique,Academie des Inscriptions

et.Bells-Lettrs , Paris.

**LP:** Littmann, E. Safaitic Inscriptions, 1943.

**PNNP:** Negev, A.1991 Pesonal Names in the Nabatean Realem,

**PNP1:** Stark, J., 1971. Personal Names in Palmyrene Inscriptions.

**SIJ** Winnett. F. V. Safaitic Inscriptions from Jordan, 1957.

**TIJ:** Harding, G.and Littmann,E.1952.

**WH:** Winnett. F.V. and Harding,G.L.1978

**VdBHT:** Van Den, Branden, (1956)Thamoudeens

## الهوامش:

\* يشكر الباحثون عمادة البحث العلمي/ جامعة آل البيت في المملكة الأردنية الهاشمية على الدعم السخي لإنجاز لمشروع توثيق النقوش على المساجد في محافظة المفرق".

(1) يشكر الباحثون أ. محمد عودة الخالدي فني الرسم والتصوير على دوره في تصوير النقوش ورسمها في مشروع توثيق النقوش على المساجد في محافظة المفرق الذي يعد هذا البحث جزءاً منه.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية

.....، ٢٠١٦، «غزو تيمور لنك لبلاد الشام في نقش مملوكي من البادية الأردنية»، المجلة الأردنية للتاريخ والآثار، المجلد ٩، العدد ٣، عمان.

الجراح، صالح رشيد سليمان، ١٩٩٣، أسماء الأماكن والمواضع في النقوش الصفوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد.

الجميل، أحمد حسين ٢٠١٦ العلاقات الخارجية لدولة الغساسنة، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

حراشة ٢٠٠٧، «نقوش صفائية من البادية الأردنية»، مجلة النقوش والرسوم الصخرية، العدد الأول، دائرة الآثار العامة، عمان، الأردن.

الأزرقى محمد بن عبدالله بن أحمد ١٩٨٣، أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، تحقيق رشدي ملحس، مجلد ١، دار الأندلس للنشر، بيروت.

باشميل، محمد أحمد ١٩٧٣، العرب في الشام قبل الإسلام، دار الفكر، بيروت.  
باقتية، وآخرون ١٩٨٦ : ٤٥٨.

بيستون، جاك، ريكنز، الغول، محمود، والتر، مولر ١٩٨٢، المعجم السبئي، مكتبة لبنان، ودار نشريات ببيترز، بيروت.

الجبور، خالد سليمان ٢٠١١، بيان أسعار في نقش مملوكي من البادية الأردنية في ٧٤٨/هـ ١٣٤٧م و ٧٤٦/هـ ١٣٦٣م، المجلة الأردنية للتاريخ والآثار، المجلد ٥، العدد ٤، عمان.

سلمو، داود، ١٩٨٧، المعجم الكامل في لهجات الفصحى، عالم الكتاب، بيروت.

السيوطي، جلال الدين أبو الحسن، ١٩٨٧، الإتقان في تعليم القرآن، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت.

صدقه، ٢٠٠٥، فهم جديد للفعل خرص في النقوش الصفائية، وقائع ملتقى اليرموك الثاني لدراسة النقوش والكتابات القديمة، تحرير عمر الغول، جامعة اليرموك، أربد.

طلافحة، زياد، ٢٠٠٦، نقوش صفوية من قاع الفهدة بالبادية الأردنية، أدوماتو، العدد الرابع عشر، الرياض.

.....، ٢٠٠٩، نقوش صفوية من تلة الفهداوي بالبادية الأردنية، أدوماتو، العدد الثامن عشر، الرياض.

.....، ٢٠١١، «نقوش صفوية جديدة من تلة الفهداوي بالبادية الأردنية»، أدوماتو، العدد ٢٣، الرياض.

.....، بدر ٢٠١٣، «نقوش عربية شمالية من باير»، أدوماتو، العدد ٣٥، الرياض.

.....، عبدالقادر ٢٠١٥، «نقوش عربية شمالية صفائية من تلول مقطع ذيل الفرس البادية الأردنية»، مجلة جامعة طيبة للأدب والعلوم الإنسانية، السنة الرابعة العدد السابع، المدينة المنورة.

.....، خصاونة ٢٠١٧، «نقوش عربية شمالية من متحف دار سرايا»، أدوماتو، العدد ٣٥، الرياض.

.....، ٢٠١٧، لهجات القبائل العربية في النقوش القديمة الواردة في القرآن الكريم والتراث، دار السواقي، عمان، الأردن.

.....، 2017، لغة النقوش الصفائية وصلتها بلهجة أهل البادية الشمالية الأردنية، منشورات وزارة الثقافة، عمان، الأردن.

العبادي، صبري ١٩٩٦، «نقوش صفائية جديدة في الأردن/ وادي الحشاد»، مجلة دراسات، المجلد الثالث والعشرون، العدد الثاني، ص ٢٤٢-٢٥٢، الجامعة الأردنية.

.....، صبري ٢٠٠٦، نقوش صفائية من وادي سلمي «البادية الأردنية»، مطبعة الجامعة الأردنية، عمان.

عباس، إحسان ١٩٨٧، تاريخ دولة الأنباط، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عجلوني، احمد ٢٠٠٣، حضارة الأنباط من خلال نقوشهم، مشروع بيت الأنباط، البتراء، الأردن.

.....، ٢٠١٠، نقوش صفائية من البادية الأردنية دراسة وتحليل، دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع، طبع بدعم من وزارة الثقافة، عمان، الأردن.

ابن حزم، علي بن أحمد ١٩٤٨ جمهرة أنساب العرب، دار المعارف، القاهرة.

أبو الحسن، حسين ٢٠٠٢، نقوش لحيانيه من منطقة العلاء دراسة تحليلية مقارنة، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

ابن حسنون ١٩٧٢، كتاب اللغات في القرآن، تحقيق صلاح المجند، دار الكتاب الجديد، بيروت، لبنان.

الحموي، شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت (٦٢٦ هـ - ١٢٢٦ م)، معجم البلدان، ٥ مجلدات دار صادر، بيروت، ١٩٧٧ م.

الخريشة، فواز ٢٠٠٢، نقوش صفائية من بيار الغصين، مدونة النقوش الأردنية، منشورات جامعة اليرموك، عمادة البحث العلمي والدراسات، أربد.

ديسو، رنيه ١٩٥٩، العرب في سوريا قبل الإسلام، ترجمة عبدالحميد الدواخلي، راجعه محمد مصطفى زيادة، نشرته لجنة التأليف والنشر، القاهرة.

الذبيب، سليمان ٢٠٠٢، نقوش ثمودية من ساكا(قاع فريح، والطوير، والتقدير)، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

.....، ٢٠٠٢ نقوش نبطية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

.....، ٢٠٠٣ نقوش صفوية من شمالي المملكة العربية السعودية، مؤسسة عبدالرحمن السديري، الرياض.

الروسان، محمود، ١٩٨٧، القبائل الثمودية والصفائية، دراسة مقارنة، جامعة الملك سعود عمادة شؤون المكتبات، الرياض.

.....، ٢٠٠٦، نقوش صفوية من وادي قصاب بالأردن دراسة ميدانية تحليلية مقارنة، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

.....، ٢٠٠٧، «حروف الجر ودلالاتها في النقش الصفائية»، مجلة النقوش والرسوم الصخرية، العدد الأول، دائرة الآثار العامة، عمان.

الزيبيدي، محمد مرتضى، 1966، تاج العروس من جواهر القاموس، دار مكتبة الحياة بيروت.

السعيد، سعيد، ١٤٢٤، «نقوش ثمودية من تبوك»، الدارة، العدد الرابع السنة التاسعة والعشرون، ص ٩٧-١٢٩، الرياض.

- الكتب العلمية، بيروت.
- الكلبي، أبو منذر هشام بن محمد بن سائب ١٩٢٤، كتاب الأَصْنَام، تحقيق أحمد زكي باشا، القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر.
- .....، هشام بن محمد ١٩٨٦، *جمهرة النسب*، تحقيق: ناجي حسن، مكتبة النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- مريخ، عادل ٢٠٠٠، *العربية القديمة ولهجاتها دراسة مقارنة بين ألفاظ المعجم السبئي وألفاظ لهجات عربية قديمة (الجبالية والمهرية)*، منشورات المجمع الثقافي، أبو ظبي.
- مسعود، جبران ١٩٩٢، *الرائد معجم لغوي عصري*، دار العلم للملايين، بيروت.
- المعاني، سلطان ٢٠١٧، *نقوش عربية شمالية من بادية المفرق*، منشورات وزارة الثقافة، عمان.
- معجم اللغة العربية ٢٠١٤، *معجم اللغة العربية*، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة.
- ابن منظور ١٩٥٥، *لسان العرب*، دار صادر، بيروت.
- المهباش، خالد بن عبدالعزيز ٢٠٠٣، *مفردات النقوش التثمودية دراسة دلالية مقارنة في إطار اللغات السامية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- هويدي، وآخرون ٢٠٢٠، «نقوش عربية شمالية صفائية» من *مرب حمدة في البادية الأردنية الشمالية*، أدوماتو، العدد ٤١، الرياض.
- العسكري، لحسن بن عبدالله بن سهل أبو هلال، ١٩٨٨، *جمهرة الأمثال*، المحقق: أحمد عبدالسلام، محمد سعيد بن بسيوني، دار الكتب العلمية، بيروت.
- عمر، أحمد، ٢٠٠٨، *معجم اللغة العربية المعاصر*، عالم الكتب.
- علولو، محمد يوسف ١٩٩٦، *دراسة نقوش الصفائية جديدة من وادي السوع جنوب سورية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- ابن فارس، أبو الحسن ١٩٧٢، *معجم مقاييس اللغة*، تحقيق: عبدالسلام هارون، القاهرة. الفيومي أحمد بن محمد ٢٠١٦، *المصباح المنير في غريب الشرح الكبير*، دار المعارف القاهرة، الكتب، القاهرة.
- الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب ١٩٨٠م *القاموس المحيط*، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- ابن قتيبة، الدينوري ٢٧٦هـ، *المعارف*، تصحيح وتعليق: محمد الصاوي، الطبعة الثانية، دار إحياء التراث العربي، ١٩٧٠، بيروت.
- القدرة، حسين محمد عايش ١٩٩٣، *دراسة معجمية لألفاظ النقوش اللحيانية في إطار اللغات السامية الجنوبية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- القلقشندي، أحمد بن علي، المتوفى ٨٢١هـ، *نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب*، تحقيق: إبراهيم الإيباري، دار الكتاب اللبنانيين، ١٩٩٠م، بيروت.
- الكتاني، عبدالحق ٢٠١٢، *المغني معجم في اللغة العربية*، دار

## ثانياً: المراجع غير العربية

- Ababneh, M., 2005. *Neue Safaitische Inschriften und deren bildliche Darstellungen*, Aachen.
- al-Jallad A , Al-Jallad and Jaworska. 2019. *A Dictionary of the Safaitic Inscriptions*.
- Cantineau, J., 1978. *Le Nabatéen*, Paris : Librairie Ernest Leroux (2vols).
- Al- Khraysheh , F. 1986. *Die Personennamen in den Nabataischen Inschriften des Corpus Inscriptionum , Semiticarum* Marburg.
- Al - Said, S. 1995. *Die Personennamen in den minäischen Inschriften*, Wiesbaden : Harrassowitz.
- CIS : Crops Inscriptionum Semiticarum.
- Clark,V.(1979). *A study of New Safaitic Inscriptions From Jordan*. Unpublished ph.D Thesis. Ann Arbor: Microfilms, University of Melbourne.
- Harding ,G. L. 1971. *An Index and Concordance of pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions*: Toronto.(HIN).
- .....,1953. "The Cairn of Hani` ". *ADAJ* 2: 8-56(HCH).
- Hayajneh, H., 1998. *Die Personennamen der qatabanischen Inschriften*, Hildesheim: Georg Olms Verlag.
- King, G., *Early North Arabian Thamudic E: A Prelimi-*

nary description based on a new corpus of inscriptions from the Hisma desert of southern of Jordan and published material, Unpublished Ph.D thesis School of Oriental and African Studis,1990,p500.

Leslau, Wolf, 1987. Comparative dictionary of Ge'ez (Classical Ethiopic): Gə'əz-English/English-Gə'əz with an index of the Semitic roots. Wiesbaden: Harrassowitz,

Littmann, E.,1943. **Safaitic Inscriptions**, Leiden: publications of Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904-1905 and 1909.(LP).

Oxtoby, W. 1968. **Some of the Safaitic Bedouin**, New Haven: American Oriental Series 50.(ISB).

Negev, A.1990. **Personal Names in the Nabatean Realm. (Qedem) (32)**, Jerusalem.

Macdonald M C.A. **Nomads and the Hawran in the**

**late hellenistic and roman periods : a reassessment of the epigraphic evidence**, Syria. Archéologie, Art et histoire Année 1993 70-3-4 pp. 303-403

Rawan, f, Schirin 2013. **Neue safaitische Inschriften aus Süd-Syrien**, D188(Diss. Freie Universität Berlin), Shaker Verlag, Aachen.

RÈS: **South Arabian Inscriptions in: Repertoire d,Epigraphie, Semitique** Academie des Inscriptions et,- Bells-Lettrs, Paris.

Stark, J., 1971. **Personal Names in Palmyrene Inscriptions**, Oxford: Clarendon Press.

Winnett, F. Harding. G. 1978. **Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns**: Toronto: University of Toronto Press, (WH).

Winnet, F. V. 1957. **Safaitic Inscriptions from Jordan**, Toronto: University of Toronto Press,(SIJ).